وإذا هلك أقرباء أحدهم دعوا له عليهم حتى يقبروا الكفر ويدخل
الجنة حتى إن من ينكر اليوم يعلم أنهم حراص وغيبة وعيال وروى
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم القيامة بعث ما في القبور فوحد الله تعالى إلى رضوان
إذا قد أخرجت الصابرين من قبورهم فجاء بهم على طشت ينتشرهم
بنشتر أتلع من الجنان فيضع رضوان إبهامه على الغلمان ويأتيها الولدان
الذين ماتوا صغارا حتى ماتوا أجنة بالصبا ومن ذرية يجتمعون عند
أعشر من التراب وفطر الأملاك ونواكب السماء وأوراق الأشجار بالعدد
عدة العشرة والأطعمة السمينة والأشربة الذيذة وإذا اجتمع
الطعم ذاك قيل لهم كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية
وروى عباس بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال ثلاثة يوم يلقون ربهم العلماء
يوم يخرجون من قبورهم الشهداء والصابرون يتلقاهم ملائكة
الصابرون عرفة وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن
الجنة فصورا من درة بيضاء وزبرجد وذهب وفضة قالت يا
رسول الله لمن هذا قال لمن صام يوم عرفة لما فيها من الرحمة

والمغفرة

وإن أفضل أيام الدنيا يوم عرفة ويوم عرفة يا عائشة من أصبح صائما
يوم عرفة حتم الله له ثلاثين برا من الخير وأعلى عنه ثلاثين برا من الشر
وإذا أفطر وشرب الماء استغفر له كل عرق في جسده يقول اللهم ارحمه إلى
طلوع الفجر وفي الخبر يخرج الصابرون من قبورهم ويعرفون بريح وجوههم
يلقون بالعرائد والأذاريع يقال لهم كلوا فإذا اجتمعتم حين يشبعون الناس
واشربوا فقد عطشتم حين روى الناس ويضحكون والناس يحاسبون
وقد جاء في الخبر إن لله عشرة جبالا تبيت والشهداء والعالم وحا
مل القرآن والمؤذنون والغازي والمرابط تقوم تلك الجبال معهم فقال
مضلوعا من حلل تسبيح الجمعة وليلتها وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة نفر يلقون ربهم عز وجل أتقياء
فجاء النساء رضي الله عنها الرجال والنساء يا رسول الله نحن
وأسوأتاه فقالت بنتها وبعضهم بعضا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده على
منكبها وقال يا بنت فما فيه الشغل الناس يومئذ على النظر وسيما
أبصارهم إلى السماء يقول أربعين سنة كما قلوبهم لا يشربون نقطة